بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٦ صفحة

٣ الطبعة

الاثنين ٥ شوال ١٤٢٦هـ - ٧ نوفمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٥٠ - السنة الثانية والأربعون

AL RIYADH - 13650 - 42nd Year - MONDAY-7-11-2005

وصل المنطقة الشرقية بعد تدشين ووضع الحجر الأساس لمشاريع جديدة بالشمالية الغربية

الأمير سلطان مخاطباً القوات المسلحة: أنتم ذخيرتنا بعد الله

الأمير سلطان يضع الحجر الأساس لمستشفى الملك فهد التخصصي

تبوك، الدمام - فريق المتابعة:

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عصر امس الأحد الى مطار قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية.

حيث يقوم اليوم بزيارة لمدينة الملك فهد العسكرية، بالظهران لمعايدة منسوبي افرع القوات المسلحة، بينما يفتتح سموه مساء غد الثلاثاء مركز سلطان للعلوم والتقنية بالخبر.

وكان الأمير سلطان رعى امس حفل وضع الحجر الاساس لمستشفى الملك فهد التخصصي في المنطقة الشمالية الغربية، كما رعى حفل افتتاح المنشآت الجديدة للكلية التقنية بمنطقة تبوك ووضع الحجر الاساس للمعهد العالي التقني للبنات ومعهد التدريب المهني بتبوك.

كما رعى الأمير سلطان ظهر امس وضع حجر الاساس لمشروع انشاء مرافق سكنية جديدة بقاعدة الملك فيصل الجوية.

وقال الأمير سلطان لمنسوبي القوات المسلحة ان خادم الحرمين الشريفين ابلغني أن أنقل اليكم تحياته الحاره وتمنياته الصادقة لهذا القطاع الذي يمثل كل قواتنا المسلحة وهو يود من الله سبحانه وتعالى ان تكون قواتنا المسلحة برية كانت او جوية او بحرية او دفاعاً جوياً او استراتيجي على اعلى مستوى، لذلك اوصيكم بتقوى الله سبحانه وتعالى واوصيكم بالتعاون والتدريب الكامل المستمر ليل نهار لانه حديد بدون رجال لا قيمة له انتم ذخيرتنا بعد الله سبحانه وتعالى والله على ما اقول شهيد.

«التفاصيل ص ٢»

ملفات سياسية مهمة وتعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات على جدول الأعمال

اللجنة السعودية - الأميركية برئاسة سعود الفيصل ورايس تجتمع منتصف الشهر الحالي

كتب - طلعت وفا:

■ تعقد اللجنة السعودية - الأميركية اجتماعاً في الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتورة كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الأميركية في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ومن المقرر أن تقوم الدكتورة رايس بزيارة إلى المملكة خلال جولتها المرتقبة في عدد من دول المنطقة.

وقالت مصادر مسؤولة بوزارة الخارجية لـ«الرياض» ان أعمال اللجنة السعودية الأميركية التي تقرر انشاؤها عقب الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين إلى الولايات المتحدة الأميركية في شهر ابريل (نيسان) الماضي تشمل العديد من المواضيع الدولية المطروحة على الساحة مثل القضية الفلسطينية والوضع في العراق والملف السوري بالإضافة إلى تعزيز العلاقات السعودية الأميركية في شتى المجالات وذلك وفقاً للبيان الختامي المشترك والذي صدر عقب زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز واجتماعه مع الرئيس الأميركي جورج بوش.

وكان رجال أعمال سعوديون وأميركيون تبادلوا الزيارات في الفترة الأخيرة بغرض تشجيع الاستثمار بينهم، حيث قام وفد كبير من رجال الأعمال السعوديين بجولة على خمس مدن أميركية في شهر مايو (أيار) الماضي.. كما قامت وفود تمثل شركات أميركية بزيارة للمملكة بغرض الاستثمار فيها. وفي المجال الثقافي فقد أعلنت وزارة التعليم العالي فتح باب الابتعاث للطلبة السعوديين للدراسة في الولايات المتحدة.. وقد لاقى ذلك اقبالاً من قبل الطلاب الراغبين في الدراسة في الولايات المتحدة.

كلمة الرياض

الكلمات القاتلة!!

■ العبارة «رب كلمة تقول لصاحبها دعني» التي وردت في الأثر العربي تنطبق عصرياً على كثير من المواقف عربياً ودولياً، وقد لا يعتبر إطلاق بعض الكلمات زلة لسان إذا ما كانت ردود الأفعال عليها حادة وقاتلة..

فوزير داخلية العراق وصف الأمير سعود الفيصل بأنه أعرابي يركب جملاً، وهو توصيف جاء كهجاء لكل عربي من المحيط إلى الخليج، ثم جاء وزير الدفاع العراقي ليضيف طامة أخرى عندما هدد بأن أي بيت يؤوي إرهابياً سوف يهدم على ساكنيه حتى لو كانوا أبرياء، ووزير داخلية فرنسا، وصف المهاجرين المثيرين للاضطرابات بأنهم رعاع وحثالة بشر، فكان أن فجرت المكبوت وصارت المدن الفرنسية تعيش حرائق لم تعرفها إلا أثناء الحروب الكبرى.

الرئيس بوش وقع بأخطاء كثيرة، فمرة يصف مكافحة الإرهاب بأنها حرب صليبية جديدة، ولم ينفعه تدارك ذلك التصريح الذي لامه عليه كثير من المحللين داخل وخارج أمريكا، ثم أتبعه بآخر بأنه يحمل رؤية إلهية مكلفاً بها بتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبناء الدولة الفلسطينية، فكان مجال سخرية الصحافة العالمية، لأنه لا وجود لأنبياء جدد، وكذلك تصريح الرئيس الإيراني أحمدي نجاد، الذي يريد محو إسرائيل من الوجود، فهبت عليه عواصف العالم، ووصفته إسرائيل بالنازي الجديد..

يمكن قبول تزييف الحقائق، وإشاعة الفوضى من قبل وسائل غامضة كالاستخبارات، أو الصحافة، إذا كانت تهدف إلى التخطيط لحرب نفسية مضللة، أو حتى جهات غير رسمية تريد أن تجعل البلبلة هدفاً استراتيجياً، أو معرفة رد الفعل المضاد لبناء خطط مقابلة، لكن أن تأتي من مسؤولين على رأس عمل حكومي يحاسَبون على أقوالهم قبل أفعالهم، تصبح المسائل خطيرة جداً..

ماذا لو جاء رئيس دولة عظمى، وقال بإعلان حرب نووية على دولة متساوية معه بالقوة والتسلح، أو أن مجنوناً يرئس مركز بحوث لأسلحة بيولوجية محرمة، أعلن أنه سينشر وباءً عالمياً، لأنه من العبث وجود بشرية لا تتطابق أفكارها ومبادئها مع نهجه وتفكيره؟، أليست مثل هذه التصريحات قادرة على خلق فوضى عالمية، وربما تدفع بالعديد من الناس إلى الموت أو الجنون، إذا ما كان ميدان الحرب على أرضهم أو جوارهم؟..

هناك دول ترشح رؤساءها وفق هدف يخطط له المستفيدون من بروز أو صناعة هذه الشخصية، ولا يعنيهم كفاءتهم، بل المردود السياسي، والاقتصادي، ودول أخرى تدرك أن الكفاءة والنزاهة، وتحمل المسؤولية مكوّن أساسي في انتخاب الرؤساء والوزراء، وحين نتذكر ما أثاره رئيسا حزبي اليمين السيد لوبين في فرنسا، وهايدر بالنمسا، وما شكلاه من محنة لبلديهما بسبب مشاريعهما العنصرية، وكيف أن أوروبا كلها وجدت نفسها في حالة استنفار من وصول هذه العينات لسلطة عليا، وهو ليس انتصاراً للحقوق العامة، بقدر ما هوخشية من النتائج التي قد تفجر الداخل، وتعيد سيرة النازية والفاشية المكروهتين من كل الشعوب..

بغداد: المطلك يهدد بالعصيان ومقاطعة الانتخابات إذا لم تتوقف حملة «الإبادة العسكرية» في القائم

بغداد - صادق العراقي ووكالات الأنباء:

■ أعلن الجيش الأمريكي في العراق أن قواته التي تنفذ مع القوات العراقية عملية الدرع الفولاذي على الحدود مع سوريا تواجه مقاومة متفرقة من جانب المسلحين معظمها باستخدام أسلحة خفيفة وعبوات ناسفة مصنعة يدويا من طرف مسلحين ينتمون حسبما زعم الجيش الأمريكي إلى تنظيم (القاعدة) في العراق.

وتواصلت العملية لليوم الثاني على التوالي في مدينة الحصيدة الغربية القريبة من مدينة القائم ولم تعرف خسائر المدنيين نتيجة القصف الإسرائيلي على بعض الأحياء.

وهدد مسؤول سني عراقي أمس بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة المزمع اجراؤها منتصف شهر كانون الأول - ديسمبر المقبل اذا لم توقف القوات الامريكية والعراقية العملية.

ونقل بيان عن صالح المطلك رئيس كتلة «الجبهة العراقية»، قوله ان «شن عمليات الابادة العسكرية ضد هذه المناطق مع اقتراب الانتخابات التشريعية القادمة يعيد إلى الاذهان عمليات تدمير الفلوجة التي سبقت الانتخابات السابقة، في الثلاثين من كانون الثاني - يناير الماضي.

وأضاف المطلك «اننا نحذر ونقول ان صبر العراقيين المؤمنين بوحدتهم ومصيرهم بدأ ينفد وانهم قد يردون على عمليات ابادتهم بمختلف الوسائل السلمية المتاحة امامهم وفي مقدمتها مقاطعة العملية السياسية والعصيان المدني الشامل وغيرها».

(التفاصيل : ص٤)

عراقيات يضربن صدورهن وهن ينتحبن خلال جنازة الـ١١ الذين قتلوا في كمين مسلح أول من أمس قرب بغداد (أ.ب)

شيراك: أولوية الحكومة هي إعادة الأمن والنظام

انتفاضة الضواحي تمتد إلى قلب العاصمة الفرنسية وفشل مساعي السلطات في منع تفاقمها

باريس - «الرياض»، أ.ف.ب:

■ تفاقمت أعمال العنف في فرنسا ليل السبت - الأحد في ضواحي باريس وكذلك خارجها حيث تمت مهاجمة مبان ومحلات تجارية واحرقت نحو ١٣٠٠ سيارة منها في قلب العاصمة باريس على رغم تعزيز عناصر الشرطة ونشر مروحيات فوق الاحياء «الحساسة».

وللمرة الاولى تم إحراق نحو عشر سيارات في وسط العاصمة، بعد ان كانت اعمال العنف محصورة في الضواحي الفقيرة المكتظة بالسكان المتحدرين من مهاجرين.

ولم تؤثر الدعوات الى الهدوء وتأكيد الحكومة على ان الشرطة ستعيد «النظام» على تصميم مجموعات الشبان الذين يعبرون عن «كرههم» لوزير الداخلية نيكولا ساركوزي ويشعرون انهم مهمشون في المجتمع الفرنسي.

وأعمال الشغب هذه هي الاخطر منذ ثلاثين سنة نظراً لحدتها ولمدى الأضرار الناتجة عنها.

من ناحيته، أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في أعقاب اجتماع لمجلس الأمن الداخلي مخصصاً لبحث أعمال الشغب ان أولوية الحكومة هي إعادة الأمن والنظام إلى الضواحي التي تجتاحها أعمال العنف منذ عشرة أيام.

وفجر الاحد، اعلنت الشرطة عن توقيف ٣١٢ شخصا وعن احراق ١٢٩٥ سيارة في كافة انحاء البلاد وهي الحصيلة الاعلى منذ اندلاع اعمال العنف في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر.

ويطالب مسؤولون في المعارضة اليسارية باستقالة وزير الداخلية الذي لم يخف يوما طموحه في الوصول الى سدة الرئاسة عام ٢٠٠٧.

وقد اعتبر رئيس المفوضية الاوروبية للمساواة بين الاعراق تريفور فيليبس امس في مقالة نشرتها صحيفة «ذي اوبزرفر» ان اعمال الشغب هذه تشكل تحذيراً لأوروبا من ان الاندماج يتطلب حلا سياسيا.

وكتب «ان جيراننا الفرنسيين يعطوننا اقوى إنذار يمكنهم توجيهه في مجال الاستيعاب».

«التفاصيل ص ٥»

مطعم «ماكدونالد» محترق في كوربيل إحدى ضواحي باريس الجنوبية بعد أن اقتحمته سيارة يقودها شبان غاضبون وأضرموا النار فيه (أ.ف.ب)

دمشق تنفي طلب ميليس التحقيق مع ستة ضباط سوريين

عمرو موسى يزور المملكة وسورية الثلاثاء لبحث الملفين السوري والعراقي

القاهرة - أ.ف.ب:

■ يبدأ الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى غداً (الثلاثاء) زيارتين إلى كل من المملكة وسورية لبحث تطورات الوضع في المنطقة وخاصة الملفين العراقي والسوري.

وقال رئيس مكتب الأمين العام للجامعة العربية هشام يوسف لوكالة (فرانس برس) ان موسى «سيتوجه إلى المملكة الثلاثاء في زيارة تستغرق بضع ساعات يستقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للتشاور حول الوضع في العراق والاعداد لمؤتمر الوفاق الوطني الذي سيعقد برعاية الجامعة العربية وحول التطورات في الأراضي الفلسطينية وكذلك حول الوضع بعد صدور قرار مجلس الأمن ١٦٣٦».

وأضاف يوسف ان الأمين العام «سيصل مساء الثلاثاء إلى دمشق في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي خلالها الرئيس بشار الأسد ووزير خارجيته فاروق الشرع لبحث كيفية التعامل العربي مع القرار ١٦٣٦».

وأوضح يوسف ان موسى سيزور لبنان قريباً ولكن الموعد لم يتحدد بعد.

ومن ناحية ثانية، نفى مصدر في وزارة الخارجية السورية أمس تلقي بلاده طلباً من المحقق الدولي في قضية اغتيال الحريري بشأن التحقيق مع ستة ضباط سوريين خارج سورية.

وجاء تأكيد المصدر الذي رفض الإفصاح عن اسمه بمثابة دحض لما تناقلته بعض المصادر اللبنانية من أن القاضي الألماني ديتليف ميليس طلب عبر الأمم المتحدة استجواب المسؤولين الأمنيين السوريين الستة في فندق (مونتي فيردي) مقر عمل اللجنة في لبنان.

محادثات أوروبية - إسرائيلية حول تشغيل معبر رفح

صفقة ذخائر مصرية للشرطة الفلسطينية بضوء أخضر إسرائيلي.. وتمويل أميركي

القدس المحتلة - (أ. ف. ب):

■ اعلن مسؤول اسرائيلي امس ان تل ابيب وافقت ان تقوم مصر بتزويد الشرطة الفلسطينية بعشرات الاف الرصاصات وان تمول الولايات المتحدة العملية.

واكد هذا المسؤول في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي طالبا عدم الكشف عن هويته «وافقنا ان تقوم مصر بتقديم هذه الذخائر على شكل رصاصات وليس على شكل اسلحة للفلسطينيين لكي لا يكون لدى محمود عباس (رئيس السلطة الفلسطينية) اي حجة لرفض مهاجمة البنى التحتية للمنظمات الارهابية» - على حد تعبيره -.

وبحسب صحيفة «يديعوت احرونوت»، فإن تسليم الذخائر سيتم في الايام المقبلة عبر معبر رفح بين جنوب قطاع غزة ومصر. وقال المسؤول نفسه ان ممثلين عن (اسرائيل) والاتحاد الاوروبي بدأوا امس في تل ابيب مباحثات حول مهام البعثة الاوروبية التي ستنشر على معبر رفح.

(التفاصيل : ص٦)

إيران ترفض الضغوط على سورية وتؤكد استئناف تحويل اليورانيوم

طهران - «الرياض»، أ.ف.ب:

■ اعلن الناطق باسم الخارجية الايرانية أمس أن طهران تعتبر أن سورية «صديقتها»، وأن الضغوط التي تمارس عليها «غير مقبولة»، وذلك في اول رد فعل رسمي على اعتماد القرار ١٦٣٦ في مجلس الأمن الدولي.

وقال حميد رضا آصفي للصحافيين «اننا ندعم سورية دون ادنى شك، فسورية صديقتنا».

واضاف «ان الضغوط التي تمارس على سورية غير مقبولة، ولها خصوصا دوافع سياسية». وقال آصفي «نعتقد ان هذا القرار كان يجب ان يستند الى الواقع وان لا يكون تعسفيا». وقال ايضا «نريد مثل الشعب والحكومة اللبنانيين ومثل عائلة الحريري، انزال العقاب بالمجرمين، لكن القرارات ينبغي ان لا تكون مسيسة».

وندد آصفي «بالاستكبار» الاسرائيلي الذي ظهر في هذه القضية. على صعيد آخر، اكدت ايران أمس انها ستقوم بتحويل كميات جديدة من اليورانيوم في مصنعها في اصفهان (وسط) رغم الضغوط الدولية للتخلي عن هذه الانشطة النووية الحساسة. وقال جواد فائدي المسؤول في المجلس الاعلى للأمن القومي «لقد ابلغنا الوكالة (الدولية للطاقة الذرية) باننا سندخل مواد اولية جديدة في شبكة الانتاج».

(التفاصيل: ص٣)

خبراء كمبيوتر ألمان يدقون ناقوس الخطر بشأن الفيروسات وبرامج التجسس:

الإنترنت في خطر.. والحل في إيجاد نظام بطاقة هوية لكل مستخدم

بون - د. ب. أ:

■ في الوقت الذي تتطور إمكانات الاتصال عبر الحدود في مختلف أنحاء العالم عبر الانترنت تتزايد مخاطر استخدام الشبكة الدولية يوما بعد يوم. ورغم أن خبراء الكمبيوتر لا يتوقعون ظهور أي أوبئة إلكترونية في المستقبل القريب فإنهم يشيرون إلى تفاقم خطورة فيروسات وبرامج التجسس عبر الانترنت بسرعة فائقة.

ويقول مايكل ديكويف المتحدث باسم الوكالة الاتحادية لأمن تكنولوجيا المعلومات في ألمانيا إن هذه الفيروسات «تزداد خطورة يوما بعد يوم، حيث تطور هذه البرامج الخطيرة نفسها بما يتناسب مع التغييرات التي تطرأ كل يوم على عالم الاتصالات.

ولكن لم تعد فيروسات الكمبيوتر ضرباً من ضروب المزاح السخيف أو وسيلة لجذب الانتباه حيث يقول ديكويف إن الفيروسات وبرامج التجسس أصبحت تستخدم في تحقيق أهداف إجرامية بعد تهريبها إلى شبكات الكمبيوتر بالشركات الخاصة.

ويشير رالف بينزمولر وهو خبير شؤون الفيروسات بشركة «جي. داتا» في مدينة بوخوم الالمانية إلى إمكانية استخدام برامج التجسس في أنشطة الابتزاز على حد وصف خبراء الجريمة حيث يمكن استخدام هذه البرامج في تشفير جميع ملفات الكتابة في شركة ما ثم مطالبتها بدفع مبلغ مالي من أجل الحصول على البرنامج الذي يفك هذه الشفرة.

وتستطيع برامج التجسس اختراق الحاسبات الشخصية وتجنيدها في إرسال عشرات رسائل البريد الالكتروني إلى جهاز خادم أو شبكة ما لتعطيلها وعرقلة عملها. ويقول ديكويف إن «صاحب الكمبيوتر الشخصي لا يكون في كثير من الاحيان على علم بأن جهازه يستخدم في هذا النشاط».

ويحذر خبراء الكمبيوتر من خطر آخر يتهدد مستخدمي الانترنت يتمثل في كلمات السر. ويقول نوبرت بولمان من مؤسسة أمن الانترنت في غيلسنكيرشن: «ليس لدينا نظام لتحديد الهوية»، ويضيف أنه نظراً لأن كثيرين من مستخدمي الانترنت لديهم أرصدة كثيرة فهم يختارون كلمة سر واحدة لها جميعا وبالتالي عند اختراق هذه الكلمة السرية بواسطة برامج التجسس أو مواقع الانترنت الزائفة تتعرض جميع أرصدة المستخدم لضرر بالغ.

ويعتقد بولمان أن الحل الوحيد لعلاج هذه المشكلة الامنية يتمثل في تطبيق نظام بطاقة هوية لكل مستخدم ويضيف: «يتعين علينا تنظيم استخدام الانترنت حتى يظل بإمكاننا في المستقبل رؤية الجانب الإيجابي من الشبكة الدولية».

أسعار : الريال: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ١ يورو»، أمريكا دولار واحد، / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.